

سنن البيهقي الكبرى

12879 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا المعلى بن أسد ثنا عبد العزيز ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص Y أن النبي A بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها فقلت ثم من قال عمر بن الخطاب قال فعد رجلا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن خالد الحذاء وروينا عن النبي A أنه قال لفاطمة B ها أألت تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه يريد عائشة B ها وقال لأم سلمة لا تؤذييني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها وأما عدي بن كعب فإنه كان أبا لمره بن كعب وأما سهم وجمح فإنهما ابنا عمرو بن هيصم بن كعب إلا أن القبيلة اشتهرت بهما فنسبت إليهما وإنما قدم بني جمح قيل لأجل صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وما كان منه يوم حنين من إغارة السلاح وقوله حين قال أبو سفيان وكلمة ما قالا فص الله فاك والله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن وهو يومئذ مشرك ثم أنه أسلم وهاجر وقيل إنما فعل ذلك عمر B قصدا إلى تأخير حقه فإنه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر